

شخصيات تلمح إلى تورط جمعيات سياسية...

## مسجات الطائفية والفتنة تلاحق الناخبين

اللحمة الوطنية ويفرقوا البلد ويقسموها، لكنه اعتبر أن وزارة الإعلام لا تستطيع أن تضبط استخدام حرية الكلمة وتوظيف التكنولوجيا لأغراض سيئة، فهذا شيء مفزع ولا يبشر بخير ويفترض أن تكون واعين ومنتهبين».

العربي: مروجو المسجات خارجون عن الوطن

إلى ذلك يرى أستاذ العلوم الإسلامية في جامعة البحرين والمترشح عن الدائرة الخامسة في محافظة المحرق الشيخ ناجي العربي أن هذه المسجات بدأت بسلوك فردي، لكنها أصبحت للأسف ظاهرة في موسم الانتخابات، فبعض المترشحين يعتقدون أن هذا الأسلوب السيء يخدم مصلحة طائفية في مقابل طائفة وهذا الاعتقاد سببه ضعف العقل وقلة العلم وفقد الإحساس بالمسؤولية الصحيحة ولذلك ترى أن جل من يتحرك بهذه المسائل هم من صغار السن أو من صغار العقول وفي الحاليين ينطبق عليهم أنهم الاصانغر ونقص بهم من لا يقدر عواقب الأمور، ولا يدرك خطورتها إذا ما خرجت عن الصراط المستقيم».

وزاد العربي قائلاً: «نحن ضد هذه الأمور سواء كانت رسائل في الهاتف أو رسائل بطرق أخرى، فهذه لا تخدم مصلحة أحد إلا إذا كان غير مخلص لدينه وبلده وغير مخلص للمواطن الذي يريد أن يرشحه، لأن هذه الرسائل أيا يكن مصدرها وأوجهتها أو من يدعو إليها وبهما تسمى بسميات فإنها لا تؤدي إلا إلى أمر واحد هو شق صف الأمة وشق صف الشعب وشق صف الجماعة، والفتنة أكبر من القتل والشد من القتل أيضاً كما يبين القرآن العظيم والمترشح الذي يروج لنفسه أو يبني شعبيته على مثل هذه الشعارات قد دخل من بداية الأمر من باب الخيانة لله ولرسوله ولدينه وأمتة ووطنه وأمتة، فكيف يريد أن يكون مصلحاً بعد دخوله».

الحداد: المناكفات الطائفية ستخلق كارثة

ويشد مرشح قائمة الوحدة الوطنية عن الدائرة الثانية في محافظة العاصمة سمير الحداد على رفض هذا الأسلوب في الدعاية الانتخابية سواء كان بهدف فردي أو منظم من قبل جمعية سياسية. موضحاً: لا يزال هناك أفراد يلعبون على الوتر الطائفي ولكن المجلس المقبل إذا ساهم في المناكفات الطائفية فإنه سيتسبب في كارثة لمدة 4 سنوات (...). ولكن أبناء شعبنا أوعى من أن ينزلقوا إلى الروح الطائفية أفراداً أو جماعات وسيعدتدون الوطنية والكفاءة معياراً لإيصال المترشحين إلى قبة البرلمان، مؤكداً أن مهمة مكافحة هذه المسجات لا تقع على وزارة الإعلام فقط، إنما هو دور المترشحين الذين يمثلون الوطن جميعاً ويجب عليهم أن يناوؤا بأنفسهم عن الطائفية من خلال رفض المسجات. مردفاً وللأجهزة الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني دور بالإضافة إلى الجمعيات السياسية التي عليها أن تتحد ضد النزعة الطائفية التي تضرب الوطن في الصميم».



الدين والطائفة لتحريض طرف على آخر وتخوف المواطنين من بعضهم بعضاً ومن المؤسف أنها تركز على أكايب لا يمكن أن تنطلق من أي مواطن كما في نص رسالة موجهة ضدي والتي قالت إنني تحدثت عن سيدنا عثمان بن عفان في خيمة سلمان بن صقر، وأنا لم أذهب إلى خيمة سلمان بن صقر ولم ألق كلمة هناك، والأمر الآخر ليس هناك مسلم لا ينظر باحترام كبير إلى الرسول والصحابة والأئمة ومن المفترض ألا نرج بمقدساتنا لخدمة أهداف صغيرة».

الشمالن: هذا تدمير للبلد

وبدوره شن المترشح النيابي المستقل عن الدائرة السادسة في محافظة العاصمة شمالان الشمالن هجوماً كبيراً على مروجي هذه المسجات وقال الشمالن: «لا شك أن هذا تدمير للبلد، وسيكون مردوده سلبياً ونحن شعبة وسنة جسد واحد ويجب أن ننهب إلى الشائعات التي تسعى جاهدة إلى التفريق بين الشعب الواحد ونحن أهل بلد واحد يجب أن نتكاتف ضد هذه الاتجاهات التي تريد أن تسقط الوحدة الوطنية ولن نخدم المسيرة الديمقراطية التي كان الناس ينتظرونها بتلف مضيافاً» وهذه المسجات لم تكن لولا وجود مستفيدين يريدون أن يدمروا

السؤال: كيف تسيطر على شخص يرسل مسجاً، فالمسألة تتطلب وجود تشريع يجرمها « موضحاً أن الأطراف المختلفة يمكن أن تحتوي هذه المسائل في المجلس القادم الذي ستدخله مجموعة من العقلاء من كلتا الطائفتين، والذين لا يرون الوطن محصوراً في هذه الدائرة الضيقة وإنما يرونه وطناً للجميع».

النعييمي: مسجات تنطلق من نفوس مريضة

من جانبه يعلق رئيس القائمة الوطنية للتغيير والمترشح عن الدائرة الرابعة من محافظة المحرق عبدالرحمن النعييمي الذي اتهمته بعض هذه المسجات بأنه وكيل (الوفاق) في المحرق قائلاً: « لقد كثرت المسجات التي تؤلب السنة وتحذر من التحالف مع الوفاق وتدعي وجود مخطط لاخترق السنة، وهذه نفسيات مريضة، فهناك وطن واحد ومواطنون يجب أن يشعروا أنهم ينتمون إلى وطن واحد، وهذه المسجات مضرة وأتمنى ألا تكون منطلقاً من مترشحين يتحدثون عن الوحدة الوطنية في الوقت الذي يمارسون عكس ذلك».

ويضيف النعييمي «هناك رسائل نصية مسيئة إلى أصحابها أصلاً، فلا يمكن أن تنطلق هذه الرسائل من شخصيات وطنية وبرامجها الأساسي خدمة المواطن وإنما من شخصيات تستخدم

كثرت في الفترة الأخيرة وخصوصاً بعد إعلان موعد الانتخابات البلدية والنيابية المزمع إجراؤها في 25 من الشهر الجاري السلوكات الطائفية المتبادلة، ومن أبرز مظاهرها مسجات ال «sms» وهي رسائل نصية مجهولة المصدر غالباً، تستخدمها جمعيات وشخصيات للتأليب الطائفي وتسخيرها في الاستقطاب الانتخابي البحت وخصوصاً في الدوائر التي تتميز بالتلون المذهبي».

إنها رسائل نصية ذات لون طائفي واضح، تستهدف الوحدة الوطنية في الصميم، وفي حين يرى البعض أنها سلوك شبابي طائش يرى آخرون أن القائمين على لعبة المسجات أطراف كثيرة ومؤثرة وأحياناً متقاطعة ولكن يجمعها هدف واحد وهو تزكية الحس الطائفي بين أبناء الشعب الواحد. وذكرت تقارير سابقة أن شركات - بعضها في أقصى القارة السمراء - هي مصدر هذه الرسائل التي تنال من شخصيات مختلفة ذات اتجاهات مخالفة لمخططات أصحاب هذه المسجات».

ومع بدء العد التدرجي لموعد الانتخابات تزداد هذه «المسجات» سخونة وانتشاراً وسطوة، ولاتزال المؤسسات الرسمية متجاهلة لهذه السلوكات على رغم التصريحات المتكررة لمسؤولي اللجنة العليا المشرفة على سلامة الانتخابات. وقد ألمحت شخصيات استطلعتها «الوسط» إلى تورط بعض الجمعيات الدينية والسياسية في هذه المسجلات الطائفية».

النجار: آثار اجتماعية كبيرة لهذه المسجات

يقول أستاذ العلوم الاجتماعية في جامعة البحرين باقر النجار: «لاعتقد أن مسألة المسجات الطائفية مخطط لها على نحو عال من التنسيق والتنظيم، ولكن المكون الطائفي هو جزء من المجتمع البحريني المتشكل من طائفتين كريمتين ومن أعراق مختلفة، والمكون الطائفي بالنسبة إلى كل الأطراف عنصر استقطاب مهم وهو عنصر يغطي على العناصر الأخرى التي تتطلبها عملية اختيار المترشح، ومهم بالنسبة إلى بعض الأطراف إشارة الحس الطائفي لأنها تخلق حال استقطاب لتصرف الفرد عن مناقشة البرامج وعن النظر في كفاءة المترشح وعن إمكان تحكيم عقله، فيندفع ضمن الانفعال العاطفي العام الذي يحتاج الجماعة ونتيجة لذلك تخلق حالا من الفرز (...) و للأسف الشديد إن هؤلاء السياسيين في الوقت الذي يستخدمون هذه الطرق بغية تحقيق أهداف محددة فإنها تبقى عند الناس لفترات أطول، ولذلك على القوى المشاركة في المجلس التشريعي المقبل أن تدفع باتجاه سن مجموعة من القوانين الضابطة التي تحرم استخدام الدين والطائفة والعرق في العملية الانتخابية».

ويقول النجار بأن هذه الممارسات هي نتاج مجتمع ويفترض أن هذا المجتمع خضع للتغيير بفعل عوامل التعليم والتحديث ولكن هناك جماعات من مصلحتها الهباب الحس الطائفي حيا عند الأفراد واستفحاله في أوقات معينة كمواسم الانتخابات، ولكن

ناخبون: كيف تم الحصول على أرقام هواتفنا؟

### مترشحون يعلنون فعاليتهم من خلال «sms»

الوسط - علي العليوات

□ أفاد ناخبون في عدد من الدوائر في مختلف المحافظات بأن مترشحين منتقذين دأبوا على إرسال رسائل نصية (sms) إلى هواتفهم النقالة، وقال احد المواطنين الذي اتصل إلى «الوسط» ليبيدي انزعاجه من قيام أحد المترشحين بإرسال رسائل نصية بشكل يومي على هاتفه النقال للإعلان عن الفعاليات التي ينظمها في خيمته الانتخابية، وأضاف «هل من المعقول أن اتسلم أكثر من 5 رسائل نصية في أقل من 24 ساعة؟».

وأوضح المواطن «حاولت الاتصال برقم الهاتف الذي يرسل الرسائل النصية غير أن ذلك لم يكن ممكناً، واكتشفت أن هذه الرسائل ترسل على أرقام هواتف الناخبين في الدائرة من خلال موقع على شبكة الإنترنت»، وأبدى استغرابه من كيفية حصول المترشح على أرقام هواتف الناخبين.

وكانت اللجنة العليا للإشراف على سلامة الانتخاب سلمت المترشحين كشوفاً للناخبين تتضمن أسماءهم والجمعيات السكنية التي يقطنون فيها فضلاً عن أرقامهم الشخصية، فيما حلت الكشوف من الناخبين التفصيلية وأرقام الهواتف الخاصة بالناخبين.

وتوجه المعارضة أصابع الاتهام إلى أحد مراكز الاستطلاع بتزويد إحدى الجمعيات السياسية «التيار الإسلامي» بأرقام الهواتف النقالة للناخبين الذين يقعون في الدوائر الانتخابية التي ستردم فيها هذه الجمعية مترشح محسوب عليها.



لقاء غازي بناخبات دائرته (تصوير: محمد المخرق)

متطرقاً إلى الوضع المعيشي للمواطن

### غازي: 400 مليون دينار كافية لحل مشكلات المواطنين

مدينة عيسى - عادل الشيخ

□ قال المترشح والنائب فريد غازي في لقاء جمعه مع نساء اهالي دائرة منطقتة بمدينة عيسى مساء أمس الأحد: إن لدى الدولة 400 مليون دينار فائض إيرادات من شأنه حل جميع مشكلات المواطنين، مشيراً إلى أهمية تحسين الوضع المعيشي للمواطن للارتقاء بتنميته الاجتماعية».

وأعلن غازي أن من أهم المواضيع التي سيعمل على حلها في حال وصوله إلى قبة البرلمان هو تشكيل لجان لبحث مشكلات سكن العمال، والبيوت الأيالة للسقوط، والمشكلة الإسكانية».

ورد غازي على ما يثار في الشارع السياسي من عدم تمكن المجلس النيابي السابق من تحقيق أية إنجازات إلى المواطنين، نافياً ذلك الأمر ومبرراً شعور المواطن بذلك بسبب بطء التشريع ما أدى إلى الشعور بالنقص أو الفراغ لعدم ملامسة ذلك التشريع. ولفت غازي إلى أن البحرينيين انتظرت المجلس النيابي لمدة 27 عاماً وهناك الكثير من الملفات التي لا يمكن فتحها وحلها خلال

أيام قليلة لطول تلك الفترة وما جرى بها من تجاوزات، موضحاً أن النواب لم يستطيعوا تنفيذ أية أولوية لعدم وجود وحدة بينهم. وتطرق غازي إلى مشكلة السكن وما لها من آثار سلبية على أبناء دائرته وحقوقهم في الحصول على السكن اللائق والمناسب، مؤكداً أن ما أنجزه المجلس السابق ليس بكاف، واعدأ بتشكيل لجنة يترأسها والمترشح البلدي في الدائرة ذاتها شويطر لحصر الطلبات والمشكلات الإسكانية وما يتعلق بمشكلة سكن العمال، مفيداً أنه سيرفع تلك المشكلات إلى سمو رئيس الوزراء. ولم يغفل غازي التطرق إلى مشكلة البطالة كخريجي الثانوية العامة والجامعيين كاشفاً عن تشكيل لجنة لحصر أولئك العاطلين وتأهيلهم لإشراكهم في سلك العمل وذلك بالتعاون مع الوزارة المختصة، كما لم يغفل المطالبة بتحسين أوضاع المتقاعدين وإسقاط القروض من على كاهلهم، إضافة إلى تخصيص مبالغ كضمان اجتماعي لمن لا يملك منهم ذلك النصيب. ومن ثم استعرضت بعض النساء مشكلاتهن التي غلبت عليها المشكلة الإسكانية وطول الانتظار.

### في الداخل

سياسيون يتفاجأون باستمرار إدارة «المركزي» للانتخابات

2

سيار: أنا مستهدف... و صحف تتقاضى أموالاً للترويج لمترشحين

3

سلمان: الأجدر بالوفائيين المستقلين احترام قرارات الجمعية

4

خليل: يجب محاسبة الحكومة لتراجع المستوى التعليمي

5

الجودر: الناس أحرار فيما يختارون ولا بد من التصويت بقناعة

6

ناخبة تلجأ إلى عالم دين ليحل «قسمها» الانتخابي

7

من يستغل أي مركز صحي للدعاية الانتخابية فصادر تعليمات بإخراجهم وإذا عرفت لصالح أي مترشح يعملون فساكلم المترشح المعني».

من جانبه، قال رئيس الخدمات الطبية في المراكز الصحية عبدالحسين العجمي إنه «يجب على المترشحين عدم استغلال المراكز الصحية في الدعاية الانتخابية: لأن في ذلك مخالفة للقانون»، وأوضح أن «للدعاية الانتخابية قانوناً ينظمها فيما استعمال المراكز الصحية والدوائر الحكومية في الدعاية ينافي العدالة في الدعاية الانتخابية وهو مرفوض بأشكاله كافة».



محمد بوجيري

الأولية والخدمات العلاجية والوقائية لجميع أفراد المجتمع»، وأكد عدم أحقية المترشحين في استغلال المراكز الصحية لأغراض الدعاية لأنفسهم: لأنها ليست المكان المناسب، وأضاف بوجيري «إذا عرفت أن هناك

الوسط - علياء علي

□ علمت «الوسط» من مصادر مطلعة أن بعض المترشحين استخدموا المراكز الصحية في الدعاية الانتخابية لأنفسهم، من خلال ملاحقة المترشحين عليها وخصوصاً من سكنة الجمعيات التابعة إلى دوائهم وإقناعهم بترويج أحدهم، ونفى مدير إدارة المراكز الصحية بوزارة الصحة محمد بوجيري علمه بحدوث مثل هذه الممارسات، وصرح لـ«الوسط» بأن الدعاية الانتخابية للمترشحين غير مسموح بها في المراكز الصحية، والدوائر الحكومية، وقال إن «المراكز الصحية وضعت لتوفير خدمات الرعاية الصحية